



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السادسة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019
بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

السيد الرئيس، معالي الوزراء، أصحاب المعالي والسعادة، حضرات السيدات والسادة،

مثلما سمعنا بالفعل اليوم، ما زال هناك عمل شاق يتعين علينا القيام به لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030.

وبالتالي يمكن للجنة الأمن الغذائي العالمي الاضطلاع بدور حاسم في حشد الدعم والموارد اللازمة لإنجاز هذه المهمة وينبغي لها الاضطلاع بهذا الدور.

وإن كنتا جادّين في التزامنا بالقضاء على الجوع، فمن الضروري للغاية أن نقوم بالاستثمار في التنمية الاقتصادية المستدامة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ. لماذا؟ لأننا نعلم أنّ 50 في المائة من الأشخاص الذين يعانون الجوع في العالم وعددهم 821 مليون نسمة:

- يعتمدون على الحيازات الصغيرة لكسب سبل عيشهم.

ونعلم أيضاً أنّ المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة يوفّرون معظم الأغذية في العالم:

- فهم يزوّدون 80 في المائة من الأغذية المنتجة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.



nb525

NB525/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

إلا أن ظروف معيشة العديد من هؤلاء المزارعين أنفسهم سيئة، فهم يناضلون للعيش بمداخيل منخفضة وأنماط غذائية رديئة تفتقر للمغذيات الحيوية.

وإذا التزمنا بإصلاح مشكلات نظمنا الغذائية، والمتمثلة في العدد الكبير من منتجي الأغذية الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي أيضاً، أعتقد أننا سنتمتع بفرصة حقيقية للقضاء التام على الجوع بحلول عام 2030.

فلنأخذ على سبيل المثال أفريقيا، حيث يجري تنفيذ 60 في المائة من عمليات برنامج الأغذية العالمي.

تتمتع هذه القارة بالقدرة على الاكتفاء الذاتي الغذائي:

- إذ لديها 65 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة غير المزروعة في العالم.

ولكن، وبما أن المزارعين لا يستطيعون إيصال منتجاتهم إلى الأسواق:

- فهي تستورد محاصيل غذائية أساسية بقيمة 35 مليار دولار سنوياً.

وإذا تمت معالجة هذه المشكلات وحلّها، يقول مصرف التنمية الأفريقي إنّ أفريقيا قد تتمتع بقطاع صناعات غذائية تصل قيمته إلى تريليون (1) دولار بحلول عام 2030.

وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا هو التالي: كيف يمكننا أن نحدث فرقاً دائماً في حياة الناس؟ والجواب هو أنه ينبغي لنا الاستثمار لتحقيق النمو الاقتصادي واستحداث الفرص التي تدعم القدرة على الصمود والاستقرار على المدى الطويل.

لقد حان الوقت لنا جميعاً لتجاوز الحواجز القديمة التي لطالما قسّمت البرامج الإنسانية والإنمائية، مثلاً من خلال توسيع نطاق برامج "الغذاء مقابل الأصول" لمساعدة المجتمعات المحلية على إنشاء البنى الأساسية التي من شأنها تعزيز قدرتها على الصمود ودعم الأمن الغذائي المحلي.

ويمكننا أن نتعلم أيضاً من دول أخرى مثل جمهورية كوريا والصين اللتين خاضتا تجربة مذهلة فتمكّنتا من الانتقال من انعدام الأمن الغذائي إلى الازدهار الاقتصادي في غضون فترة تتراوح بين 40 و50 عاماً.

إنّ إنجازات الصين في القضاء على الجوع لافتة للنظر حقاً:

- منذ عام 1978، تم انتشال 800 مليون شخص من براثن الفقر.

ولا تتمتع الصين سوى بنسبة تسعة في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، ولكنها تغذي أكثر من 20 في المائة من سكان العالم. وكيف قامت بذلك؟ من خلال الاستثمار في البنى الأساسية والتكنولوجية، وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، وقبل كل شيء من خلال تنمية الأسواق وتعزيزها.

ويقوم برنامج الأغذية العالمي بتسخير قدرته الشرائية لدعم توسع الأسواق المحلية وتطوير النظم الغذائية المستدامة.

وفي عام 2018، قام برنامج الأغذية العالمي:

- بإنتاج 3.6 ملايين طنّ متري من السلع الغذائية الأساسية؛
- بقيمة 1.6 مليار دولار أمريكي؛
- وكانت نسبة 79 في المائة من مشتريات الأغذية من البلدان النامية؛
- وقمنا أيضاً بشراء السلع والخدمات من 152 دولة بقيمة 763 مليون دولار.

ويمثل ذلك قوة كبيرة في الأسواق من شأنها إتاحة الفرصة لإيصال الملايين من المزارعين أصحاب المنشآت الصغيرة إلى الأسواق التجارية.

ولكن، لكي تتمكن من النجاح بحق، علينا أن نكون أكثر طموحًا. أي أنه ينبغي لنا الاستثمار في البنى الأساسية والتكنولوجية، وإقامة شراكات جديدة مبتكرة مع القطاع الخاص، واستخدام قدرتنا الشرائية لتعزيز أسواق جديدة. ولكي تصبح جزءًا لا يتجزأ من الأمن الغذائي المستدام، نعمل جميعًا معًا لنسير معًا في رحلة مشتركة للقضاء على الجوع ولتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة.

أعتقد أن لجنة الأمن الغذائي العالمي تتمتع بدور حيوي في دفع هذه الخطة إلى الأمام ولدي كل الثقة بأنكم سترتقون إلى مستوى هذه المهمة.

أتمنى لكم دورة سنوية جيدة ومثمرة في هذا الأسبوع.

وشكرًا جزيلاً على حسن إصغائكم.